

العفو الدولية تطالب سلمان الإفراج عن د. محمد الخضري ونجله



وجهت منظمة العفو الدولية "أمнести"، دعوة عاجلة إلى سلمان بن عبد العزيز، للإفراج الفوري وغير المشروط عن الفلسطينيي؛ د. محمد صالح الخضري ونجله هاني.

ويقبع الخضري، وهو قيادي في حركة حماس الفلسطينية، ونجله في الاعتقال منذ أكثر من سنة داخل سجون السعودية.

واعتقل الخضري (82 عاماً) بعد صلاة فجر يوم الرابع من أبريل 2019، في مدينة جدة، من قبل جهاز مباحث "أمن الدولة" السعودي.

وأبلغ أمن الدولة السعودي الخضري آنذاك بأن الجهاز يريد في قضية صغيرة لفترة زمنية قصيرة، وستتم إعادته إلى منزله، لكن القيادي الثماني المصاب بمرض السرطان ما زال قيد الاعتقال.

كما اعتقل الجهاز ذاته، في وقت لاحق من ذلك اليوم، نجل الخضري الأكبر "هاني"، المهندس المحاضر في

جامعة "أم القرى" بمكة.

وكانت "مي" ابنة الخصري قالت في وقت سابق إن الأسئلة التي وجهها المحققون للخصري وابنه كانت تدور حول علاقته بحركة "حماس"، وطبيعة عمله كممثل لها، الذي هو بعلم المملكة، وبموافقة رسمية وموثقة من الملك الراحل فهد.

ووجه المحققون السعوديون اتهامات لابن الخصري هاني بتحويل أموال من السعودية إلى دولة أجنبية، ولكنها كانت مقابل شرائه لشقة سكنية خاصة، وفق تأكيدات شقيقته مي.

وكانت مصادر أكدت أن المحققين السعوديين اتهموا هاني، نجل القيادي في حركة "حماس"، بتحويل أموال إلى تركيا، ولكن تبين أنها بغرض شراء شقة سكنية له.

والخصري من مواليد 1938، تخرج في جامعة القاهرة بكلية الطب عام 1962.

عاد بعد التخرج إلى قطاع غزة وعمل في مستشفى الشفاء الطبي لمدة 9 شهور، قبل أن يغادرها إلى الكويت.

وبحسب وكالة "الأناضول" عمل الخصري فور وصوله للكويت في شركة طبية خاصة، ومن ثم التحق بالجيش الكويتي ليعمل فيه طبيباً.

وبعد فترة حصل على درجة "الزمالة" من جامعة "إدنبرة" البريطانية في تخصص أنف وأذن وحنجرة.

واصل الخصري بعد ذلك عمله في الجيش الكويتي بصفة رئيس قسم "أنف وأذن وحنجرة"، وذلك في المستشفى العسكري بالكويت.

وبعد أن غادر الفلسطينيون الكويت عام 1990 (بفعل تداعيات الغزو العراقي)، انتقل الخصري إلى عمان.

وفي عام 1992، انتقل الخصري للإقامة في المملكة العربية السعودية، وعمل آنذاك ممثلاً لحركة "حماس" بشكل علني ورسمي ويعلم السلطات السعودية. لكنه غادر هذا المنصب منذ نحو 11 سنة.

وقبل اعتقاله كان الخضري يخضع للمتابعة الطبية عقب إجرائه عملية جراحية بسبب إصابته بمرض السرطان.